

تقرير رقم 3

تقرير محور الصحة والبقاء للمرأة الأردنية 2025

إعداد: وحدة الدراسات - شركة أدوات الاحتراف للتدريب وبناء القدرات

مقدمة

يمثل محور الصحة والبقاء أحد الأعمدة الجوهرية في قياس الفجوة الجندرية، ويعكس قدرة النظام الصحي والاجتماعي على توفير حياة كريمة وأمنة للنساء على مدار مراحل حياتهن. رغم الاستقرار في بعض المؤشرات، إلا أن الأداء العام يُظهر تحديات تحتاج إلى قراءة معمّقة تتجاوز ظاهر الأرقام.

جدول المؤشرات - محور الصحة والبقاء

الملاحظة	الفرق	الترتيب 2024	الترتيب 2025	القيمة 2025	المؤشر الفرعي
ثابت 	0	1	1	0.944	نسبة الجنس عند الولادة
تراجع 	-1	143	144	0.983	متوسط العمر الصحي المتوقع

التحليل التفصيلي للمؤشرات:

نسبة الجنس عند الولادة

• القيمة 0.944 :

• الترتيب العالمي 1 من 146 ثابت

تحليل:

- يعكس هذا المؤشر التوازن الطبيعي بين الذكور والإناث عند الولادة، وهو أحد المؤشرات التي تُظهر عدالة اجتماعية وثقافية في التعامل مع الإناث عند المولد.
- عدم وجود انحراف في نسب الولادة يدل على غياب الممارسات التمييزية المسبقة مثل الإجهاض الانتقائي أو تفضيل الذكور، كما يحدث في بعض الدول.

دلالة:

هذا المؤشر يُعد نقطة قوة ثابتة تُسجل لصالح الأردن، وتشير إلى أن القيم المجتمعية والأنظمة الصحية لا تتبنى تمييزاً صريحاً ضد الفتيات عند الولادة.

متوسط العمر الصحي المتوقع للمرأة

• القيمة 0.983 :

• الترتيب العالمي 144 من 146

• تراجع بمركز واحد عن 2024

•

تحليل:

- رغم أن القيمة المطلقة قريبة من 1، إلا أن الترتيب المنخفض عالميًا يضع الأردن ضمن الأسوأ أداءً في جودة الحياة الصحية للنساء.
- يشير المؤشر إلى عدد السنوات التي يُتوقع أن تعيشها المرأة بصحة جيدة دون أمراض أو إعاقات.

أوجه الضعف المحتملة:

1. أمراض مزمنة متزايدة: ارتفاع معدلات السمنة، السكري، وأمراض القلب، خاصة بعد الأربعين.
2. الصحة النفسية المغيبة: ضعف النظام الداعم لحالات الاكتئاب، القلق، وضغوط الأدوار المزدوجة للمرأة.
3. فجوة جغرافية في الخدمات: محافظات ومناطق أقل حظاً قد تفتقر إلى التخصصات الصحية المناسبة للنساء.
4. قلة الفحوصات الوقائية: انخفاض معدلات الكشف المبكر عن السرطان والأمراض المزمنة.

دلالة:

يشير المؤشر إلى أن المرأة تبدأ حياتها بمساواة واضحة عند الولادة، لكنها لا تحافظ على نفس الجودة الصحية لاحقاً، مما يعكس فجوة في الرعاية المستدامة والوقائية.